محليات

لآخر الأخبار المحلية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/Local

الكويت تستضيف المنتدى الخليجي الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي

أعلن وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية د.مطر المطيري عن احتضان الكويت للمنتدى الثاني لتنظيم وتطوير العمل التطوعي بدول مجلس التعاون، الذي يقام تحت عنوان «نحو خطة تنفيذية مشتركة» خلال الفترة من 14 الى 15 من الشهر الجاري بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، لافتا إلى أن المنتدى يهدف إلى إعداد مشروع خطة تنفيذية مشتركة للعمل التطوعي في دول المجلس، وتحديد طبيعة وآليات الشراكة ومجالات التنسيق بين الجهات الحكومية والخاصة والمنظمات الدولية ومؤسسات وأفراد المجتمع المدني.

كريم طارق

تتوافق جوهرياً مع رؤية "الكويت 2035"

الكويت والصين: «الحزام والطريق» مبادرة تسهم في ازدهار الاقتصاد العالمي

حيات: الكويت تشارك في المشروع بإنشاء ميناء دولي بشمال الخليج العربي لإحياء "طريق الحرير"

وانغ دي: المنتدى يستضيف 1200 شخص بينهم 28 رئيساً ومسؤولون كبار وعلماء ورجال أعمال من 110 دول

أكدت الكويت والصين أهمية مبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتها الصين خلال عام 2013 في تعزيز الاقتصاد بين البلدين وإحياء طريق الحرير القديم الذي سيساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي.

وقال سفير الكويت لدى الصين سميح جوهر حيات وسفير الصين لدى الكويت وانغ دي في لقاءين متفرقين مع «كونا» امس، ان هذه المبادرة ستحيي تجارة الترانزيت نظرا لافتقار دول آسيا الوسطى للموانئ البحرية بسبب طبيعتها الجغرافية.

وذكر السفير حيات ان مشاركة الكويت في مشروع طريق الحرير تعكس الرؤية السامية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، بتحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري وثقافي اقليمي ودولي، مضيفا ان مشروع احياء طريق الحرير سيعمل على استعادة الكويت لدورها التجاري والاقتصادي في المنطقة لاسيما أنها تتمتع بموقع جغرافي متميز.

وأوضح أن مشاركة الكويت في هذا المشروع ستكون من خلال انشاء ميناء دولي في شمال الخليج العربي بهدف احياء مشروع طريق الحرير والذي سيساهم في الربط القاري بين الدول وجعل الكويت محطة رئيسية لتوصيل البضائع والسلع من الصين وجمهوريات آسيا الوسطى إلى أوروبا ودول القرن الافريقي وبالعكس.

السفير سميح جوهر حيات

السفير وانغ دي

وأشار الى وجود توافق كلي وجوهري بين رؤية (الكويت 2035) ومبادرة الصين (الحزام والطريق) لإحياء طريق الحرير وانشاء منطقة حيوية تجارية تخدم دول العالم برا وبحرا وتساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي.

وأوضح أن الصين أبدت تعاونا كاملا حول البحث في كيفية الاستفادة من الجزر الكويتية لجدواها الاقتصادية التي تعود على الكويت والمنطقة، مثمنا في الوقت ذاته العلاقات المتينة والتاريخية بين البلدين التي ترجع الى أكثر من 45 عاما.

وأضاف أن الكويت أول دولة عربية تبادر بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع الصين في مبادرة (الحزام والطريق) بعد اعلانها في شهر سبتمبر 2013.

وقال ان الكويت عبرت دوما عن دعمها وتأييدها لتلاقي مبادرة (الحزام والطريق) مع تصورها الاستراتيجي في جعل الكويت ملتقى تجاريا ضخما، ونواة شبكة خطوط حديد عنكبوتية تبدأ من الصين وتنتهي في القدس مرورا بآسيا الوسطى ودولنا الاستراتيجية.

وذكر أن الكويت ستشارك في منتدى قمة التعاون الدولي لمشروع (الحزام والطريق) المزمع عقده في العاصمة الصينية بكين خلال الفترة من 14 الى 15 مايو الجاري، وسط مشاركة العديد من رؤساء الدول والحكومات ووزراء وأكاديميين من اكثر من 80 دولة واقعة على طول طريق الحرير. وقال حيات ان الكويت ستشارك بوفد رفيع المستوى برئاسة وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ ناصر صباح الأحمد، ويضم عددا من كبار المسؤولين في الدولة ورؤساء الهيئات الاستثمارية.

وبين ان الكويت تولي المبادرة اهتماما فائقا عبر المداخل الاستثمارية لمشاريع ضخمة تحتاج إلى بنية اساسية مفيدة لتمدد العملاق الآسيوي الصيني اقتصاديا فضلا عن الفوائد العظيمة للربط التي سوف تتحقق لمنطقتنا الحيوية.

وقال: «إننا على ثقة كبيرة وتطلعات عميقة لنجاح هذه القمة في الدفع باتجاه التعاون والتنسيق في احياء طريق الحرير التاريخي الذي تبرز عظمته في ربطه مجتمعات مختلفة في اديانها وثقافتها تقبلت بعضها وفتحت كل منها مساحات للاخرى ضمن منظومة واضحة تقوم على التبادلات التجارية والاستثمارية».

وأضاف «نعمل بجدية واقعية وتوجيه رفيع في ترسيخ وتنظيم علاقات الكويت المتميزة مع الجانب الصيني كأساس متطور للتكامل الاقتصادي والاستثماري والتجاري والسياسي والثقافي والاكاديمي والامني وتعزيزه استراتيجيا».

وذكر ان علاقات الصين مع الكويت في مجملها مبنية على أساس متين جدا وتحظى برعاية خاصة من قيادتي البلدين حيث تتميز بالتشاور والتواصل المستمرين.

واشار الى ان الكويت تطمح إلى زيادة فرص الاستثمار والتجارة بين البلدين لما تتمتع به الصين من امكانات واقتصاد عملاق يشكل عنصر جذب مهما لرؤوس الاموال والمشاريع والاستثمارات الواعدة.

61 منظمة دولية

من جانبه، قال السفير الصيني لدى البلاد وانغ دي: إن مبادرة «الحزام والطريق» ليست غناء منفردا من الصين إنما سيمفونية تشارك فيها كل الدول وهي إنجاز دولي تستفيد منه الدول كافة، مؤكدا ان حكومة بلاده بذلت جهودا كبيرة لتعزيز التواصل والتشاور مع الدول الواقعة على طول الحزام والطريق منذ الإعلان عن المبادرة قبل ثلاثة اعوام بغية دفع التعاون العملي مع هذه الدول.

وذكر أن هناك توافقا كبيرا بين الكويت وجمهورية الصين في احياء طريق الحرير، مبينا أن الكويت هي أول دولة في العالم وقعت وثيقة التعاون والمشاركة في المشروع الصيني (الحزام والطريق).

وحول منتدى قمة التعاون الدولي لمشروع (الحزام والطريق)، قال السفير الصيني: ان المنتدى سيناقش سبل تعزيز التعاون وبناء منصة التعاون وتحقيق الكسب المشترك، مضيفا أن المنتدى سيسعى ايضا الى البحث عن حلول لتسوية المشكلات التي تواجه الاقتصاد العالمي والإقليمي علاوة على ضخ طاقة جديدة لمواصلة تحقيق التنمية المترابطة.

وأشار الى مشاركة نحو 28 رئيس دولة وحكومة اضافة إلى مسؤولين كبار وعلماء ورجال اعمال وشخصيات مهمة في هيئات مالية واعلامية من 110 دول و89 مسؤولا وممثلا عن 61 منظمة دولية، موضحا أن عدد الحضور الاجمالي يبلغ نحو 1200 شخص.

وقال: ان بكين ستصبح مركزا لافتا لانظار العالم خلال استقبالها هذا الحدث الكبير الذي سيبلغ صداه العالم كله، لاسيما أن هذه المبادرة ستخدم مصلحة جميع الشعوب بشكل أفضل.

وأضاف «اننا نثق أيضا انه برعاية وتأييد قيادتي البلدين سيحقق التعاون العملي بين الصين والكويت في كل المجالات تحت إطار (الحزام والطريق) تقدما أكبر، كما ستتقدم علاقات التعاون والصداقة الصينية الكويتية إلى مستوى أعلى باستمرار».

وبين دي أن بلاده تأمل أن يحقق المنتدى ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل في توسيع توافق الآراء بشأن التعاون الدولي، وتعزيز التعاون العملي في المجالات الرئيسية إضافة إلى وضع خطط آفاق طويلة المدى للتعاون.

وأشار الى ان المنتدى يهدف أيضا إلى دفع جميع الأطراف الى التمسك بأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والسعي لتحقيق السلام والتعاون مع التمسك بالانفتاح والتناغم والتعلم المتبادل بين الدول والسعي لتحقيق تنمية مشتركة ومترابطة وإعطاء أولوية التعاون الدولي للنمو الاقتصادي.

وأوضح ان المنتدى سيركز على توطيد التعاون العملي في جميع الميادين ضمن إطار المبادرة وتعميق التعاون في ربط البنية التحتية والتجارة والاستثمار والدعم المالي والتبادلات الثقافية الشعبية ودفع عدد من المشاريع الكبرى واتفاقيات التعاون حول المجالات والاتجاهات ذات الأثر بعيد المدى وطويل الأجل.

أحد الفنون الشعبية البحرية القديمة

«النهمة».. ثقافة خليجية واحدة رغم اختلاف الأداء

تغنّى به الأجداد وصدحوا بـ "اليامال" متأثرين بخليط من الفنون العدنية والخليجية والهندية والأفريقية

الصقر: أهل الكويت تميزوا بفنون "الصفقة" و"السنكني" بينما تميزت البحرين بـ "اليحلة"

فن الحدادي من أغاني الترفيه والسمر والترويح عن النفس وليس العمل

أهل عمان والإمارات تميزوا بالشيلات ويعتمدون عليها أكثر من "النهمة"

«النهمة» أحد الفنون الشعبية البحرية القديمة والذي كان مقتصرا على البحر والبحارة في سواحل الخليج ما بين البصرة وسلطنة عمان، وتغنى به الأجداد حينما كانوا يجوبون بسفنهم البحار للغوص أو التجارة سعيا وراء قوتهم.

والنهمة «بتسكين الهاء» تعني بلوغ الهمة أو الصوت الزجر، وقد تحولت بمرور الزمن من لهو بحري لتشجيع البحارة على القيام بأعمالهم إلى فن بحري خالص له قواعد ثابتة بالاداء، والى لون من الغناء الفلكلوري يصاحب أهل البحر منذ بدء رحلتهم.

غنى بهذا الفن الأجداد «الهولو» وصدحوا بـ «اليامال» متأثرين بخليط من الفنون العدنية والخليجية والهندية والأفريقية، نتيجة اتصالهم بتلك الشعوب، مستلهمين من أصوات الموج وهدير البحر وصرير الصواري في تشكيل غنائهم البحري. وأطلقت المؤسسة القطرية العامة للحي الثقافي (كتارا) في ابريل الماضي جائزة كتارا لفن النهمة (نهام الخليج)، التي فاز فيها النهام القطري علي المري بجائزة (نهام الخليج)، تلاه الكويتي سالم مسبعيد ثم البحريني أحمد عبدالله جمعة. وهذا التنوع الخليجي في المشاركة بهذه الجائزة يعكس حجم التشابه في الثقافات والفنون في دول الخليج، لاسيما في فن (النهمة)، إلا ان هناك بعض الاختلافات التي رصدت في تناول هذا الفن بين الكويت والبحرين وقطر.

وفي هذا الإطار، قال الباحث والفنان فتحي الصقر في لقاء مع «كونا» ان: «فن النهمة متشابه في الخليج لا اختلافات فيه إلا في التنازيل (أي الأغنية) أو الشيلات، إذ تكثر الشيلات في قطر والبحرين والإمارات وعمان مقارنة بالكويت».

وأشار الصقر الى ان الاختلاف أيضا في السرعات وفي أداء الغناء (المد) ونوعية الغناء، مسترشدا بالاختلاف بين فن (الدواري) في البحرين والكويت».

وذكر ان الاختلاف يكون أيضا في طريقة العزف وفي أداء (الخطفة) (وهي من الأغاني التي تؤدى أثناء رفع الأشرعة أو خطف الشراع)، فرغم انها من نفس الميزان إلا انها تختلف في الأداء، إذ ان أهل البحرين أسرع في أدائها كما يعرف عنهم أنهم يمدون في غنائها، أما أهل الكويت فإنهم يأخذون الطابع الثقيل والسهل الممتنع في أداء الفنون البحرية، ولا تغلب عليهم السرعة في أداء الأغاني البحرية بل إن سرعتهم تعد متوسطة.

لا تكاد تخلو سفينة من نهام إلى ثلاثة نهامين

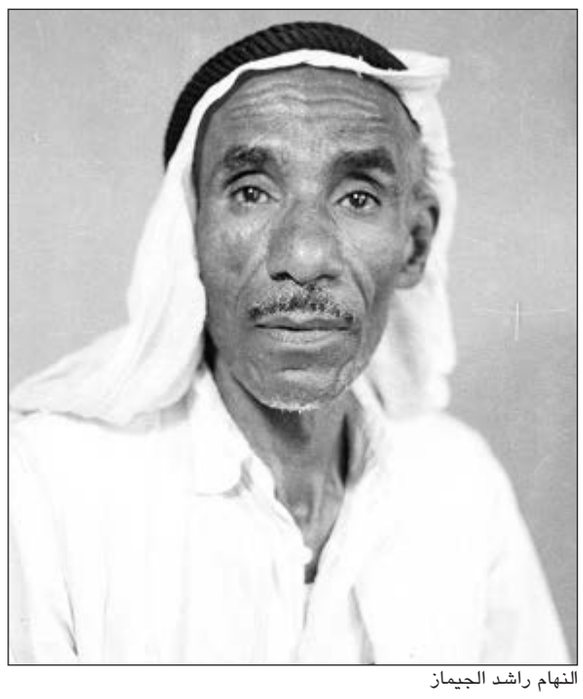
النهام راشد الجيماز

النهام يعد الركيزة والمحور الذي يقوم عليه الغناء

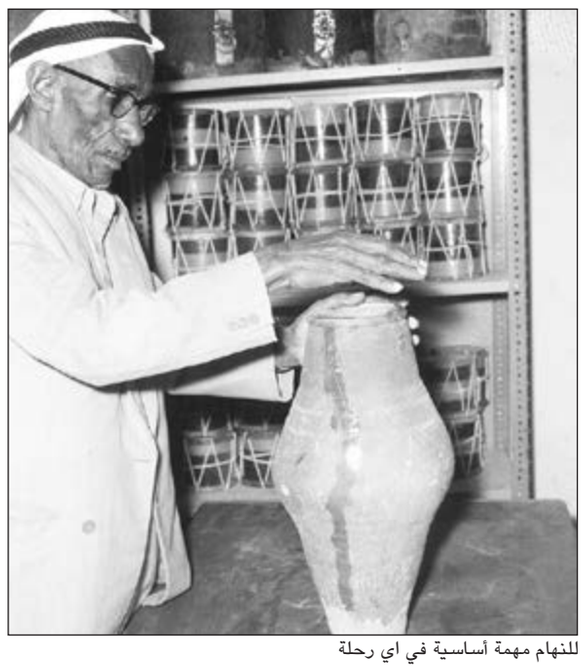
للنهام مهمة أساسية في اي رحلة

ترفيه وسمر

وأوضح الصقر ان «أهل الكويت تميزوا بفن (الصفقة) الذي يعد قويا وكانوا لا يفضلون السرعة فيه في حين أن أهل البحرين مثلا وفي فن (الحدادي) (وهو من أغاني الترفيه والسمر والترويح عن النفس وليس العمل) يدخلون الصفقة في أي وقت وتستمر للحظات وتنتهي» وغناؤهم دائما سريع الوتيرة حتى في الفنون الأخرى مثل (الخماري).

كما انفرد أهل الكويت عن سائر دول المنطقة بفن (السنكني) ـ بكسر الكاف ـ نتيجة لأسفارهم خلافا لأهل البحرين وقطر الذين كانوا يمارسون الغوص فقط.

ومن خلال ما سمعوه في أسفارهم من إيقاعات وأصوات لاجراس الكنائس خرج الكويتيون بفن (السنكني)، وهي كلمة تعني (ثقيل) فكأن اسمه الفن الثقيل وهو فن يحتوي على أجزاء كبيرة ومعقدة في الإيقاعات والأداء والرقص وهو الوحيد الذي يحتوي على آلة نفخ (الصرناي) أو (المزمار).

وفي هذا الإطار، قال الباحث والنوخذة علي صالح الرومي: ان فن «السنكني» يمارس أثناء الاحتفال بترميم السفينة بعد الانتهاء من تصليحها وسد الفتحات وصبغها لتصبح جاهزة للإبحار. وأضاف الرومي: ان كل دولة في الخليج لها مدرسة مختلفة في أداء النهمة، وذلك بحسب الأغاني الخاصة بالعمل، فالبحرين تميزت بـ «اليحلة» وهي نوع من الفخار واستخدم كإيقاع ثم أخذها أهل الكويت منهم. ولكون البحرينيين والقطريين من أهل الغوص فقط فإنهم يقضون فترة أقل في البحر، لذا انتشرت فنون الترفيه والسمر عندهم أكثر من فنون العمل فتميزوا بـ (الدور) المنتشر على ساحل البحر حيث يتجمع فيه البحارة لأداء جلسات يطلق عليها اسم (الانس) يتسامرون فيها ويغنون العديد من الفنون مثل (الحدادي) و(الفجري).

ويعد فن (الفجري) من الفنون التي انطلقت أساسا من أهل البحرين والمتعارف عليه لديهم بأنه يكون فقط في حال وجدت معه عدة آلات. أما فن (الحدادي) الذي وصل للكويت من البحرين أيضا فهو من (الحداي) ويبدأ بـ (الزهيرية) قبل بداية الغناء، ويطلق عليه أهل الكويت اسم (اجراحان) وتعني (اشرح) وقيل (اجرح)، وذلك قبل الغناء (التنزيلة) والحدادي دائما يبدأ بزهيرية لا بموال.

وتميز أهل عمان والإمارات بالشيلات ويعتمدون عليها أكثر من (النهمة)، وغلب عليهم هذا الطابع لعدم توافر الوقت الكافي للسمر لأن منطقتهم أقسى من باقي دول المنطقة، وذلك لبعد مغاصات اللؤلؤ.

رحلات الغوص

ولم يكن في رحلات غوصهم الكثير من عدة الفنون كالطبول وغيرها ونتيجة لذلك اعتمد الإماراتيون أكثر على الأداء الصوتي والضرب بالأقدام على سطح السفينة، في حين استخدم الكويتيون الإيقاعات في سفنهم، كما اختلفوا أيضا عن الكويت والبحرين وقطر في اللحن لأن معظم غنائهم (سواحلي) من زنجبار وأفريقيا واعتمادهم على الشيلات يحدث عندما يكون النهام غير موجود على السفينة حالهم حال معظم أهل دول الخليج.

و(النهام) يعد الركيزة والمحور الذي يقوم عليه الغناء، وهو الاسم الذي يطلق على مغني السفينة ويتجاوب البحارة مع ما يصدر عنه من أغان تعبر عما في صدورهم من ألم الفراق والبعد عن الديار، كما كان يشجع بغنائه كل من على السفينة على تحمل المشاق والصبر بالابتهالات والدعاء كنوع من بدايات العمل. وللنهام عدة صفات يجب توافرها أبرزها قوة الصوت وطبقاتها كي يزود البحارة والغواصين بالطاقة والتي كانت تبدأ دائما بذكر الله، وتعد مهمة النهام أساسية في أي رحلة ولا تكاد تخلو سفينة من نهام الى 3 نهامين يتقاضون أضعاف ما يتقاضاه الغاصة. ومثلما ينتقي قبطان السفينة (النوخذة) ومساعده (المجدمي) البحارة الأشداء فإنهما ينتقيان ايضا النهام صاحب الصوت الصداح والنهمة الشجية التي تثير البحارة وتشحذ هممهم، وبسبب هذا الدور المهم يحظى النهام بالكرم وحسن المعاملة.